معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩ – ١٢) سنة

بحث مقدم من

ساره محمود أحمد عبد الموجود

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسيه
(ذوي الاحتياجات الخاصه)

إشراف

أ. د/ ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ نشأت مهدي السيد قاعود
مدرس علم النفس التعليمي
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧م

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

رسالة ماجستير

فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩ – ١٢) سنة

رسالة مقدمة
أسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسيه للأطفال ذوي احتياجات خاصة

لجنة الإشراف

أ. د/ ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ نشأت مهدي السيد قاعود
مدرس علم النفس التعليمي
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠ م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠م

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحـة الموافقـة

اسم الطالبة : سارة محمود أحمد عبد الموجود

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية القـدرات المعرفيـة لـدى عينـة مـن الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩ – ١٢) سنة.

اســم الدرجـة: الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال – ذوى الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

٢. أ.د. / أسماء محمد محمود السرسى
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

٣. أ.م.د/الفرحاتى السيد محمود
أستاذ مساعد بالمركز القومى للتقويم التربوى – مجلس الوزراء

تاريخ البحث: / / ٢٠ م

الدراسات العليا **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠

موافقة مجلس المعهد **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠ م **/ / ٢٠ م**

المستخلص

هدفت الدراسة الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والأناث في القدرات المعرفية لـدى عينـة مـن الأطفـال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستخدمت الدراسة المـنهج التجريبـي وأجريـت الدراسة الحالية على عينة من ١٦ طفلاً ذكوراً وأناثاً من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من سن (٩-١٢) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبة تتكون مـن ٨ أطفال ومجموعة ضابطة تتكون من ٨ أطفال .واستخدمت أدوات ومقاييس الدراسـة الأتية : مقياس بينية لتقدير الذكاء (الصورة الرابعـة) ومقيـاس إبراهـام للتفكيـر الابتكاري ومقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . وقامت على تصميم برنامج تدريبي لتنمية القدرات المعرفية من إعداد الباحثة ، وكانت نتـائج الدراسـة كالاتي نتائج الفرض الأول : نص الفرض الاول على انه (توجد فروق ذات دلالـة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجوعة التجريبية في القدرات المعرفيه (انتباه – ذاكرة قصيرة المدى – تفكير ابتكاري) على مقيـاس بنيـه الصـورة الرابعـة ومقياس ابراهام للتفكير الابتكاري قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعـدي ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة ويلككسون وقد تحقق الفـرض الاول ونص الفرض الثاني على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتـب القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والتجريبية في القـدرات المعرفيـة (انتباه – ذاكرة قصيرة المدى – تفكير ابتكاري) على مقياس بنيه الصوره الرابعـة ومقياس ابراهام بالتفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيـة , ولاختيار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثه معادلة " مان ويتي " وقـد تحقـق الفرض الثاني ونص الفرض الثالث على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القدرات المعرفية على مقياس بنيه الصورة الرابعة وابرهام للتفكير الابتكاري في القياس البعدي والتتبعي بفاصل زمني شهر بعد تطبيق البرنامج ولاختيار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثـه معادلـة " ويلككسون " وكانت النتائج تحقق الفرض الثالث

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالي
أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لكل من ساعدني وقدم لي يد العون والرأي الصائب في إنجاز هذه الرسالة حتى تخرج لحيز النور وذلك لمجهودهم ومساهمتهم الجليلة في هذه الرساله .. وعلى رأسهم لجنة الاشراف وهم :

١- **الاستاذة الدكتورة / ليلي أحمد السيد كرم الدين** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢- **الدكتور / نشأت مهدي السيد قاعود** مدرس علم النفس التعليمي بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

وأخص الشكر والعرفان أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وهم :

١- **الاستاذة الدكتورة / ليلي أحمد السيد كرم الدين** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢- **استاذ مساعد /الفرحاتي السيد محمود** أستاذ مساعد بقسم علم النفس بالمركزالقومي للتقويم التربوي بمجلس الوزراء

وكذلك تتوجه الباحثه بأسمى أيات الشكر والتقدير لاساتذتي اللذين ساعدوني بالمشوره المساندة العلميه في هذه الرساله :

١ـ **أستاذ دكتور / طارق محمد عبد الوهاب** أستاذ علم النفس (كلية الاداب - بجامعة الفيوم)

٢ـ **أستاذ دكتور / ماجده خميس على** أستاذ علم النفس (كلية الاداب – جامعة سوهاج)

٣ـ **أستاذ دكتور / محمد البحيري** أستاذ علم النفس (معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس)

٤ـ **الدكتور / حسام حافظ السلاموني** مدرس بقسم علم النفس (كلية الاداب – جامعة سوهاج)

٥ـ **الدكتور / رأفت عبد الباسط محمد قابيل** أستاذ مساعد بقسم علم النفس (كلية الاداب – جامعة سوهاج)

قائمة الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحه
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	
– مقدمة	٢
– مشكلة الدراسة	٩
– أهداف الدراسة	١٠
– أهمية الدراسة	١٠
– فروض الدراسة	١١
اجراءات الدراسة	١٢
ادوات الدراسة	١٢
مصطلحات الدراسة	١٣
– حدود الدراسة	١٤
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	
– مقدمة	١٧
– تمهيد	١٧
– مفاهيم الدراسة	١٧
– صعوبات التعلم	١٧
– المداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم	٢٠
– الموهبه	٢٦
النظريات المفسره للموهبه	٢٦
– الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٣٦
– القدرات المعرفية	٦٠
– الانتباه	٦٠
النماذج والنظريات المفسره للانتباه	٧٠
ب – التفكير الابتكاري	٧٣

الموضـــــــــوع	الصفحه
النظريات النفسية المفسره للتفكير الابتكاري	٧٣
ج – الذاكرة	٨٥
الفصل الثالث **دراسات وبحوث سابقة**	
المحور الاول : دراسات تناولت العلاقة بين القدرات المعرفية وصعوبات التعلم	١٠٠
المحور الثاني : دراسات تناولت طرق أكتشاف الموهوبين	١٠٧
المحور الثالث : دراسات تناولت فاعلية البرامج لتنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١١٣
تعقيب على الدراسات بوجه عام	١٢١
الفصل الرابع **منهج الدراسة واجراءاتها**	
أولاً : منهج الدراسة	١٢٥
ثانياً : عينة الدراسة	١٢٥
ثالثاً : أدوات الدراسة	١٢٩
رابعاً: إجراءات الدراسة	١٦٨
خامساً: الاساليب الاحصائية	١٦٨
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها**	
النتائج الخاصة بالفرض الاول	١٧٠
النتائج الخاصة بالفرض الثاني	١٧٣
النتائج الخاصة بالفرض الثالث	١٧٧
– توصيات الدراسة	١٨٠
– مقترحات الدراسة	١٨٠
– قائمة المراجع	١٨٢
المراجع العربيه	١٨٢
المراجع الاجنبيه	١٩٩

قائمة الجـــــداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحه
١	تجانس العينة مـــن حيـــث (العمـــر الزمنـــي – الـــذكاء – الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – الانتباه – الذاكره قصيرة المدى – التفكير الابتكاري)	١٢٨
٢	قيم تحليل التبـــاين الاحـــادي بطريقـــة كروســـال – ويلـــز اللابارامتريه للتحصيل الدراســـي التراكمـــي بـــين الفئـــات المختلفة للاجراءات والتي يتمتقديمها عن طريـــق أعضـــائ هيئة التدريس المعاونين والطلاب الزملاء	١٣٦
٣	المتوسطات والانحرافات المعياريـــه للتحصـــيل الدراســـي التراكمي بالمواد العلميه والنظريه والدرجة الكليـــه للعينـــات المختلفة للاجراءات	١٣٧
٤	قيم تحليل التبـــاين الاحـــادي بطريقـــة كروســـال – ويلـــز اللابارامتريه للتحصيل الدراسي التراكمي بين الفئات المختلفة للاجراءات والتي يتم تقديمها عـــن طريـــق أعضـــاء هيئـــة التدريس المعاونين والطلاب والزملاء	١٣٨
٥	قيم تحليل التبـــاين الاحـــادي بطريقـــة كروســـال – ويلـــز اللابارامتريه للتحصيل الدراسي التراكمي للمرحلة الثانويـــة والفرق الثلاثة السابقة بالكلية بين الفئات المختلفة للاجراءات (ن = ٢٨)	١٣٨
٦	الفروق بين مجموعات الدراسة في درجات أبعـــاد مقيـــاس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكليـــة عن طريق اختبار كروسكال واليـــز لتحليـــل التبـــاين بـــين المجموعات المختلفة للاجراءات	١٣٩

رقم	عنوان الجدول	الصفحه
٧	قيمة " الفا " كورنباخ لحساب ثبات أبعاد مقياس خصـــائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية (ن = ٦٢)	١٤٠
٨	حساب معاملات الارتباط بين اختبار التفكير الابتكاري (سيد خير الله – محمود منسي) وابرهام للتفكير الابتكاري	١٤٢
٩	أراء المحكمين في عناصر البرنامج	١٦٤
١٠	الفروق بين القياس القبلي والبعـــدي لـــدى الموهـــوبين ذوي صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية	
١١	الفروق في القياس بين متوسطي درجات افـــراد المجموعـــة التجريبية والضابطة في القـــدرات المعرفيـــه بعـــد تطبيـــق البرنامج	١٧٣
١٢	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي للقدرات المعرفيـــة لصـــالح المجموعة التجريبية	١٧٧

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحه
١	مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٢٠٥
٢	اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري	٢١٢
٣	اختبار بينيه للذكاء الصوره الرابعة	٢١٩
٤	بيان بأسماء المحكمين	٢٤٨
٥	جلسات البرنامج	٢٥٠
٦	استمارة المقابلة الشخصية	٣١٦

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحه
١	تصنيف صعوبات التعلم	٢٢
٢	الفروق بين القياس القبلي والبعدي للقدرات المعرفية لدي الموهوبين لذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية	١٧١
٣	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية للمجموعة الضابطة في القدرات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية	١٧٤
٤	الفروق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للقدرات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية	١٧٨

الفصـــــــل الأول
مـدخـل الدراسـة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- اهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- فروض الدراسة
- اجراءات الدراسة
- ادوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمه :

لقد تزايد الاهتمام بقضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، والتي ظهرت لأول مرة بجامعة (جونز هوبكنز) بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١ ، حيث حمل لواءها ووضعها أمام الرأي العام الأمريكي المعني بهذه القضية نخبة مشتركة من علماء التربية الخاصة ، وخبراؤها في مجالي التفوق العقلي وصعوبات التعلم ، من خلال ندوة حول التربية الخاصة طرح فيها المشاركون تساؤلات مهمة حول هذه القضية ***(فتحي الزيات، ٢٠٠٠: ٥).***

وتشير نسب انتشارها بين مجتمع الطلاب إلى معدلات عالية تمثل نسب خطيرة تفوق التوقع ، وتعني احياناً نسب الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى مما يدعو للاهتمام بها على المستويين البحثي والتطبيقي .

وهو ما أكدته دراسة (نبيل فضل شرف الدين – ٢٠٠٣) والتي كشف عن وصول نسب الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ٥١% من الطلاب الموهوبين و ٥٧% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم و ٢٠% من عينة الدراسة الكلية المصنفة والتي بلغت ٨١ طلاب وطالبة من الملتحقين بأقسام التربية الفنية والموسيقية بجامعة المنصورة اعتماداً على مدخل متعدد لتقييم هذه الفئة الاستثنائية المزدوجة ***(نبيل شرف الدين ،٢٠٠٣: ١٦)***

وعلى الرغم من تمتع فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بقدرات استثنائية فريدة وإمكانيات بشرية هائلة بما تتضمنه مواهبهم من ثورة إلا ان التراث السيكولوجي يؤكد – في ذات الوقت – على اتصافهم بضعف مفهوم الذات ، واعتقادهم بأنهم أقل من أقرانهم بالفصل الدراسي إضافة إلى أن دمج القدرات الخاصة بجوانب القصور الحادة يمكن أن تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاءة والنقص العام في الدافعية والعجز التعليمي .

واعتقادهم بأنهم اقل من أقرانهم بالفصل الدراسي إضافة إلى أن دمج القدرات الخاصة بجوانب القصور الحادة يمكن أن تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاءة والنقص العام في الدافعية والعجز التعليمي ***(Vadya ,1993: 72)*** .

ويترتب على الاهتمام المتزايد والسعي للوصول بهؤلاء الطلاب الموهوبين إلى مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي والإتقان التعليمي حدوث صراعات نفسية بسبب معاناتهم من الصعوبات التحصيلية وفي هذا الإطار كشفت أحدى الدراسات المسحية التي أجريت على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم يعانون من :

- اضطراب عاطفي ، وحزن أو كآبة عامة نتيجة إحباطات ، خصوصاً وهم يعتقدون بأنهم لا يستثمرون طاقاتهم العقلية أو البدنية كما ينبغي لها .
- كما يمرون بصراع بين رغبتهم في الاستقلال الذاتي وشعورهم بالاعتمادية نتيجة صعوبات التعلم لديهم وبين طموحاتهم المرتفعة وتوقعات الأخرين المتدنية عنهم .
- ويعتبر مفهوم الذات المنخفض مشكلة شائعة بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، بما لا يمكنهم من مواجهة التناقضات الكائنة بقدراتهم .
- ينتج عن شعورهم بالإحباط والغضب والاستياء تأثيرات سلوكية متعلقة بعلاقتهم بالأقران وباقي أعضاء الأسرة ، وهو ما يؤكده سرعة التأكيد من آبائهم على أهمية تحديد احتياجاتهم العاطفية أو الوجدانية والاجتماعية الخاصة بأطفالهم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

(brody &Mills , 1997:17)

وتكون خطورة الأمر تصور البعض ضم طلاب هذه الفئة إلى برامج الموهوبين أو إلى برامج فئة ذوي صعوبات التعلم بهدف أن تقدم لهم خدمات التربية الخاصة وهي صورة غير علمية وغير مخططة .

وهو ما تم تأكيده (BRrown – Mizuno – 1990) على حالتي الطفلين الذين وصفا بأنهما من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (روبرت ، ويليام) حيث أفاد التقييم المبكر للطفل روبرت على أنه موهوب في جعله متميز ، يشعر بالكفاءة الذاتية في الفصل الدراسي الخاص بالطلاب الموهوبين منذ الصف الدراسي الأول ، بينما تسبب إهمال تقييم الطفل ويليام كموهوب منذ البداية في جعله يقاوم ويواجه مكانه في الفصول النظامية من الصف الأول حتى الصف الرابع ، عندما وضع في فصول التربية الخاصة لتقييمه على أن لديه العديد من الاضطرابات الانفعالية ، ولذلك فقد تراجع أدائه الأكاديمي بالمقارنة بزملائهم ولم يعرف على أنه موهوب ، وهو ما جعله يعاني من انخفاض في تقدير ذاته وعدم استقراره الانفعالي ، وأصبح أسواء مما كان عليه سابقاً ، وعندما طلب منه وهو بالصف السادس أن يختار صفتين له وصف نفسه كتابه " بالذكاء والجنون "

(Crazy & Bright).

وتحذر برنسون (Brownson,2007:19) من الخطورة المضاعفة للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، من عدم التدخل الملائم لأن غيابه يؤدي إلى الفشل المتكرر في المدرسة ، وتوصي بحكمة التدخل لهذه الفئة الاستثنائية ، حيث أن عدم التدخل قد يؤدي إلى فقد هؤلاء الطلاب وحرمانهم من الرعاية ، وأنه يجب أن يركز التدخل حول جوانب القوة بنفس قدر اهتمامه

بجوانب الضعف ، ويجب أن يكون اتجاه العلاج نحو معرفة جوانب القوة والاستعداد المسبق لدعم بنية التعلم .

حيث أن التدخل عن طريق تحديد جوانب ضعف هؤلاء الطلاب فقط قد يؤدي إلى الاستياء من المربين وجهودهم وعدم الاستجابة للمدرسة ، وتدعو لإعادة التفكير والاهتمام بدعم بيئتهم الدراسية وغناها وبنيتها وعلاجهم والتعاون بين المهنيين بالمجال بمختلف الخبرات ، بما يمكن من تفعيل ونجاح مقابلة حاجات هؤلاء الطلاب .

ويترتب على ذلك تقديم المؤسسات والمعاهد المتخصصة البرامج الخاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم والقوائم الإرشادية والبرامج المتكاملة المعنية.

ومما يضاعف مشكلة هذه الفئة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، عدم الوعي بوجودهم أو اكتشافهم وتسليط الأضواء عليهم ، حتى لدى المتخصصين أنفسهم ، وهو ما كشفت عنه دراسات (لافرانس وبودو وآخرون ومنيير) من تدني وعي المعلمين ومديري برامج التربية الخاصة وبرامج الموهوبين بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واكتشافهم أو تحديدهم والاهتمام بهم ، وتأثير التحيزات والمعرفة أو الخبرة السابقة بهم .

كما يروي برودي وميلز أنه على الرغم من زيادة عدد الباحثين في مجال صعوبات التعلم وتساؤلهم عن مدى ملائمة استعدادات هؤلاء الأطفال بالاستراتيجيات الحادثة ، إلا أنه أقل الطلاب عدداً ممن يمتلكون إمكانيات مرتفعة وصعوبات تعلمهم فقط ما يتم إدراكهم أو الكشف عنهم وتقديم خدمات كاملة لهم ، وهو ما ينتج عنه فقد أو خسارة كبيرة للإمكانيات العقلية .

(فتحي الزيات ,٢٠٠٣: ٥١)